

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( طائر شاد وظل وارف ... ومياه سائحات وقصور ) .

وقال آخر .

- ( يا حسن أندلس وما جمعت لنا ... فيها من الأوطار والأوطان ) .
  - ( تلك الجزيرة لست أنسى حسنها ... بتعاقب الاحيان والأزمان ) .
  - ( نسج الربيع نباتها من سندس ... موشية ببدائع الألوان ) .
  - ( وغدا النسيم بها عليلا هائما ... بربوعها وتلاطم البحران ) .
  - ( يا حسنها والطل ينثر فوقها ... دررا خلال الورد والريحان ) .
  - ( وسواعد الأنهار قد مدت إلى ... ندمائها بشقائق النعمان ) .
  - ( وتجاوبت فيها شوادي طيرها ... والتفت الأغصان بالأغصان ) .
  - ( ما زرتها إلا وحياني بها ... حدق البهار وأنمل السوسان ) .
  - ( من بعدها ما أعجبتني بلدة ... مع ما حللت به من البلدان ) .
- من خصائص الأندلس .

وحكى بعضهم أن بالجامع من مدينة أقليم بلاط فيه جوائز منشورة مربعة مستوية الأطراف طول  
الجائزة منها مائة شبر وأحد عشر شبرا .

وفي الأندلس جبل من شرب من مائه كثر عليه الاحتلام من غير إرادة ولا تفكر وفيها غير ذلك  
مما يطول ذكره وإني أعلم .

ولنمسك العنان في هذا الباب فإن بحر الأندلس طويل مديد وربما كررنا الكلام لارتباط  
بعضه ببعض أو لنقل صاحبه المروي عنه أو لاختلاف